الكواري: دور مهم للمرأة القطرية محلياً وإقليمياً ودولياً

واشنطن - قنا: التقى سعادة السيد محمد جهام الكواري سفير دولة قطر لدى الولايات المتحدة الأمريكية، مجموعة من الخبيرات الأمريكيات بشؤون السياسة الخارجية في لقاء نظمته مجموعة «المرأة للسياسة الخارجية» Women›s Foreign Policy Group، وذلك في مقر السفارة بواشنطن.

وقد رحب السفير الكواري بمجموعة الخبيرات الأمريكيات، لافتا إلى نشاطاتهن المتعددة في مجالات تعزيز التعليم، والتنوع، والاندماج في الشؤون الخارجية، كما تحدث عن برنامج التدريب الذي توفره المجموعة، مشيرا إلى أنه نموذج رائع ليس فقط للشابات في الولايات المتحدة، بل للفتيات في جميع أنحاء العالم.

وأشار إلى المجموعات المماثلة في دولة قطر مثل جمعية سيدات الأعمال القطريات التي تأسست كمنظمة رائدة للعمل الاقتصادي، وتهتم بالنهوض بالمرأة وتقدير مساهماتها في المجتمع، مشيرا إلى أن الجمعية قد أطلقت عددا من المبادرات مثل جائزة سيدات الأعمال القطريات، وبرنامج سفراء الشركات، ومنتدى قطر الدولي لسيدات الأعمال.

وقال سعادته «إننا نثمن ونشجع الدور الذي تلعبه منظمات مثل جمعية سيدات الأعمال القطريات على المستويات المحلية، والإقليمية، والدولية، نظراً لأن المرأة تعد الآن عنصراً أساسياً في جميع القطاعات، في الأعمال، والتعليم، والرياضة، والاقتصاد».

من جهة أخرى، تحدث سفير دولة قطر لدى واشنطن، خلال اللقاء، عن التعاون الاقتصادي بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية، مشيرا إلى سعي الدوحة إلى تنويع اقتصادها للانتقال من الاعتماد على قطاع الطاقة.

ولفت الكواري إلى أن الخطة القطرية تتضمن أربعة أهداف محددة لتحقيقها بحلول عام 2030، وهي: التنمية الاقتصادية التي ستحول قطر إلى مركز جذب الأعمال في الشرق الأوسط... والتنمية الاجتماعية التي ستركز على بناء شبكة واسعة من المؤسسات الاجتماعية والبنية التحتية الداعمة لها... والتنمية البشرية التي ستوفر التعليم العالي المتميز وفرص تطبيقه بصورة فعالة ومنتجة... والتنمية البيئية التي ستعزز الاستثمار بشكل أساسي في التكنولوجيا النظيفة».

كما تحدث عن الاستثمارات في البنية التحتية لدولة قطر، مشيرا إلى أن الدوحة تتوقع إنفاق ما يزيد على 65 مليار دولار في تنمية الإسكان، والطرق، وشبكات المياه، والمطارات، ومنشآت الشحن.

وبالنسبة لاستراتيجية قطر طويلة الامد فيما يخص قطاع الاستثمار، قال سعادة السفير إن قطر تستثمر في العديد من البلدان، مضيفا في المقابل «نحن نرحب بالاستثمار الأجنبي، وبالأخص من الولايات المتحدة»، مؤكدا أهمية الشراكة القطرية الأمريكية.

وخلال اللقاء أيضا، تحدث الكواري عن المشاريع القطرية في الولايات المتحدة، مشيرا إلى ان قطر تبرعت بمبلغ 100 مليون دولار لجهود الإغاثة في «نيو أورليانز» ومنطقة خليج المكسيك لمساعدة ضحايا إعصار «كاترينا». كما تم أخيرا افتتاح مشروع مركز «سيتي سنتر»، وهو مشروع إنمائي رائد في وسط العاصمة واشنطن بقيمة 1,5 مليار دولار.

دبلوماسيات

إنهاء الصراع في مباحثات العربي والدايري

القاهرة - قنا: عقد الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية أمس مباحثات بمقر الجامعة مع وزير خارجية ليبيا محمد الدايري.

وتركزت مباحثات الجانبين على تطورات الأوضاع في المنطقة ونتائج الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي اختتم أعماله بالجامعة العربية يوم الخميس الماضي، خاصة ما يتعلق بالجهود والمساعي العربية والدولية المبذولة من أجل إنهاء الصراع في ليبيا وتفعيل الحوار الوطني والتصدي للإرهاب.

ولي العهد السعودي وماكين يناقشان أوضاع المنطقة

الرياض - د ب أ: عقد ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في مزرعته بالدرعية (شمال غرب الرياض) أمس اجتماعا مع وفد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة السيناتور جون ماكين رئيس لجنة القوات المسلحة بالمجلس تناول الأوضاع في سورية واليمن والعراق بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الجانبين السعودي والأمريكي بحثا خلال اللقاء «الأمور ذات الاهتمام المشترك» دون الكشف عن المزيد عن التفاصيل.

وذكرت مصادر أن الجانبين السعودي والأمريكي ناقشا خلال اللقاء الوضع في اليمن والعراق في ضوء تهديدات القاعدة بالإضافة إلى الوضع في سورية.

وتأتي زيارة ماكين إلى المملكة عشية إعلان الجنرال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة سترسل مئات المدربين الأمريكيين لتدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة في الدول التي أعطت موافقتها على ذلك لكنه رفض إعطاء رقم دقيق عن عدد هؤلاء العسكريين.

وزيرة جديدة للخارجية في موريتانيا

نواكشوط - قنا: أجرى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز تعديلا وزاريا مساء اول أمس، تم بموجبه تعيين فاطمة فال بنت أصوينع وزيرة للشؤون الخارجية، والمختار أجاي وزيرا للمالية.

وذكرت وكالة الأنباء الموريتانية أنه تم أيضا تعيين هند بنت عينينا وزيرة للثقافة والصناعة التقليدية، وكمبا با وزيرة للرياضة، ومحمد سالم ولد البشير وزيرا للبترول والطاقة والمعادن، وجا مختار ملل وزيرا للتشغيل والتكوين المهني وتقنيات الإعلام والاتصال ومحمد ولد خونه وزيرا للمياه والصرف الصحي، وخديجة امبارك فال وزيرة منتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون مكلفة بالشؤون المغاربية والإفريقية وبالموريتانيين في الخارج.

الدانمارك: حل أزمة سوريا في تشكيل إدارة بدون الأسد

الرياض - د ب أ: أكد وزير خارجية الدانمارك مارتن ليدجارد، ضرورة العمل من أجل حل الأزمة السورية عبر تشكيل إدارة سورية قوية من دون الرئيس بشار الأسد وبمشاركة جميع الأطراف.

ونوه وزير خارجية الدانمارك لصحيفة «عكاظ» في عددها الصادر امس بمقترح خادم الحرمين الشريفين للتحول إلى مرحلة الاتحاد الخليجي، مؤكدا أن التطورات العالمية والإقليمية تتطلب إنشاء كيانات سياسية واقتصادية قوية.

وقال مارتن ليدجارد :»إننا مهتمون بتطوير علاقتنا مع المملكة كأكبر دولة في منطقة الخليج، ولما لها من وزن سياسي واستراتيجي على مسار الأحداث في المنطقة، ونحن نتعاون في ملف الإرهاب الذي يشكل تحديا كبيرا لدول المنطقة والاتحاد الأوروبي».

في جلسة نظمها المعهد الدبلوماسي بالتعاون مع الخارجية:

قطر يمكن أن تلعب دوراً لمنع تفتت ليبيا

د. هانجينج: الأزمات الكبرى لا تخلق لاجئين فحسب بل مشاكل سياسية وأمنية

مبادرة إسطنبول والأوضاع الراهنة في جلسة عصف ذهني بالمعهد الدبلوماسي

الدوحة - قنا: استضاف المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية الدكتور أوجست هاننج، وزير الدولة للشؤون الداخلية السابق في ألمانيا، ومدير جهاز المخابرات الخارجية /BND/، والدكتور هوبرتوس هوفمان رئيس ومؤسس «شبكة الأمن العالمي» World Security Network، في جلسة عصف ذهني حول موضوع «مبادرة اسطنبول». وحضر الجلسة مختصون في وزارة الخارجية.

وتحدث في البداية الدكتور هاننج عن مختلف المشاكل الأمنية التي تواجه العرب والغربيين، مؤكداً أهمية هذه الفرصة المتاحة لتبادل الآراء حول ما يجري. وقال « إنهم في ألمانيا يرون من الضروري إعادة الاستقرار إلى المنطقة الممتدة من أفغانستان إلى المغرب الأقصى، وأن هذه الأزمات الكبرى لا تخلق لاجئين بالآلاف وحسب، وإنما كذلك تبعات أمنية وسياسية لا يمكن التكهن بها ولا التغاضي عنها» . وأضاف « هناك فعلاً مشكلة عندما يتدخل الناتو (كما يوضح المثال الليبي) ومشكلة أخرى عندما لا يتدخل (كما نرى في سوريا)».

وقال « إن ليبيا الممزقة اليوم تحتاج إلى وساطة وتنازلات متبادلة لإعادة السلم والأمن لها، وأن دولة قطر يمكن أن تلعب هذا الدور، حتى لا تنفجر ليبيا إلى دويلات». ولفت إلى أنهم في ألمانيا دعموا المعارضة السورية ضد العنف الرهيب الذي يمارسه نظام الأسد، ولكن تغيرات خطيرة طرأت على الساحة مع صعود الحركات الراديكالية، لا سيما داعش، زادت من تعقيد الأزمة وإبعاد الحل.

وأضاف «إنهم يدعمون مع ذلك التحالف ضد داعش، وأن المشكلة تتمثل اليوم في حماية الأقليات في سوريا والحفاظ على وحدة العراق». وأكد الدكتور هاننج أنهم يعتقدون أن لقطر دورا مهما ينبغي أن تستمر فيه في المنطقة، وأنهم يأملون في أن تستطيع قطر التدخل للوساطة.

> على المسلمين عدم قبول عمليات تشويه الإسلام

ورأى الدكتور هاننج أن مبادرة اسطنبول إيجابية إلى أبعد الحدود، وأن هناك تقدماً تحقق على صعيد التعاون بين الناتو وبين بلدان الخليج التي انضمت إلى المبادرة، وأنهم يأملون المزيد، ويودون أن يعرفوا أيضا رأي الجانب القطري في هذه القضايا.

وتحدث عن الملف النووي الإيراني والقلق الذي يثيره والأمل الذي أتى مع وصول الرئيس روحاني إلى السلطة، وأكد أنه ينبغي على الدول العربية أن تتحمل مسؤولياتها كاملة، وألا تعتمد دائماً على فكرة العون الخارجي. وقال « هذا هو أكبر التحديات التي تواجه جامعة الدول العربية».

وبعد ذلك تحدث هوبرتوس هوفمان رئيس ومؤسس «شبكة الأمن العالمي» ، فقال « إنه منذ تأسيس /شبكة الأمن العالمي/ يحاول أن يدفع أعضاءها من نخب مختلف البلدان في العالم إلى تقديم أفكار جديدة تخص السياسة الخارجية والأمن والطريقة الأفضل لخدمة التقارب بين الشعوب والسلم العالمي».

وقال « إن ذلك يتبلور من خلال اشتراك أشخاص من مختلف الديانات والأعراق واللغات والاتجاهات السياسية في تصميم رؤية تقرب الشقة بين الناس وتجمعهم حول ما يمكن وصفه بالمبادئ الأساسية للتعايش. وهذا ما برز في مبادرة /قوانين التسامح والاحترام الإنسانية/، وقد نشرت باللغة الإنجليزية أولاً، وصدرت مؤخراً باللغة العربية في القاهرة». وقال « إن المسألة كلها تتعلق بكيفية صنع السلام والتركيز على ذلك».

وأكد « نريد أن ننشر قوانين التسامح والاحترام الإنسانية بمساعدة قطر»، لأهمية الدور القطري في صنع السلام.

ورأى هوفمان أن الاستقرار يقوم على دعامتين: القوة الصلبة والقوة المرنة، ومن المهم « أن نتذكر جميعاً أن صنع السلام لا يعني أبداً قتل العدو».

وأضاف « إنني دائماً أذكر أصدقائي العرب بالتاريخ الألماني الحديث، وأقول لهم: لا تكرروا أخطاءنا. لقد صمت الشعب الألماني عندما كان التيار المتطرف صاعداً بقيادة هتلر. وتعرفون كيف انتهى الأمر».

واستطرد قائلا «ومع ذلك، فإنني أنظر إلى التصالح والوحدة بين الألمانيتين كمعجزة». وعبر عن تفاؤله، وأضاف: « كون العلاقات بين الدول العربية والولايات المتحدة جيدة، فهذا لا يغني عن ضرورة تحمل المسؤوليات».

> المبادرة لبنة أساسية على طريق توطيد التقارب والأمن الدولي

وقال «إن ذلك لا يتعلق فقط بالموقف من القضايا التي نواجهها وإنما أيضاً ما يتصل بالقيم». وأكد أن الاسلام تقع الإساءة إليه، واستخدامه بطريقة تشوهه، وأنه ينبغي على أغلبية المسلمين ونخبهم ألا يرضوا بذلك.

واستشهد بأمثلة من تاريخ الخلفاء والسيرة النبوية الشريفة، قائلاً « إن النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - لم يقتل أعداءه عندما دخل مكة منتصراً، وأنه فضل وهو في أوج قوته وانتصاره أن يتسامح مع من حاول إيذاءه. ولدينا اليوم المشكلة نفسها مع المتطرفين».

وخلال النقاش الذي تبع ذلك، عبر الضيفان عن اعتقادهما بأن العالم الذي نعيش فيه يقوم على الاعتماد المتبادل، وهذه هي في النهاية صورة التعاون والتشارك التي يمكن أن توصل إلى حوار جدي بيننا حول كيفية توطيد السلام والاستقرار، وقد كانت مبادرة اسطنبول لبنة على طريق ينبغي الاستمرار فيه.